

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاغَانِيُّ : الرُّجْزُ لَصَّرِيحِ الرَّكْبَانِ وَاسْمُهُ جُعَلٌ . وَاسْتَصْغَرَهُ أَي اسْتَصْغَرَ سِنِّيَّهُ أَي عَدَّه صَغِيرًا كَصَغَّرَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ " يَعْنِي الشَّيْطَانَ أَي تَحَاوَرَ وَذَلَّ وَامَّحَقَّ . وَاسْمٌ وَوَصَغِيرًا وَصَغِيرَةً . وَحَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ : مُحَدِّثٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْإِصْغَارُ مِنْ حَنَيْنِ النَّاقَةِ : خِلَافُ الْإِكْبَارِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَتْ الْخَنْدَسَاءُ : . فَمَا عَجَّوْلٌ عَلَى بَوِّ تَطِيفٌ بِهِ . . . لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارٌ . فِإِصْغَارُهَا : حَنِينُهَا إِذَا خَفَضَتْهُ وَإِكْبَارُهَا : حَنِينُهَا إِذَا رَفَعَتْهُ وَالْمَعْنَى : لَهَا حَنِينٌ ذُو صَغَارٍ . وَحَنَيْنٌ ذُو كِبَارٍ . وَفِي حَدِيثِ الْأَضَاحِيِّ " نَهَى عَنِ الْمَصْغُورَةِ " هَكَذَا رَوَاهُ شَمِرٌ وَفَسَّرَهُ بِالمُسْتَأْصَلَةِ الْأُذُنِ وَأَنْكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ " الزَّمَّ مَخْشَرِيٌّ " : هُوَ مِنَ الصَّغَارِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ لِلذَّلِيلِ مُجَدِّعٌ وَمُصَلِّمٌ ؟ صَفْرٌ .

الصُّفْرَةُ بِالصِّمِّ مِنَ الْأَلْوَانِ : مِثْلُ مَعْرُوفَةِ تَكُونُ فِي الْحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا وَحَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا . الصُّفْرَةُ أَيْضًا : السَّوَادُ فَهُوَ ضِدُّهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " كَأَنَّه جِمْمَاتٌ صُفْرٌ " قَالَ الصُّفْرُ : سُودٌ الْإِبِلِ لَا يُرَى أَسْوَدٌ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ مُشْرَبٌ صُفْرَةً وَلِذَلِكَ سَمَّيَتِ الْعَرَبُ سُودَ الْإِبِلِ صُفْرًا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَصْفَرُ : الْأَسْوَدُ . وَقَدْ اصْفَرَ وَاصْفَارَ فَهُوَ أَصْفَرٌ . وَقِيلَ : الصُّفْرَةُ : لَوْنُ الْأَصْفَرِ وَفِعْلُهُ اللَّازِمُ الْأَصْفِرَارُ وَأَمَّا الْأَصْفِرَارُ فَعَرَضٌ يَعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ : اصْفَرَ يَصْفَرُ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ . وَالصُّفْرَةُ بِالضَّمِّ . ع بِالْيَمَامَةِ قَالَه الصَّاغَانِيُّ . وَالصُّفْرَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَوْعَةُ وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ " صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ □ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ الذَّعَمِ " وَالْجَائِعُ مَصْفُورٌ وَمُصْفَرٌ كَمُعْظَمٌ . وَأَهْلُكَ النَّسَاءِ الْأَصْفَرَانِ هُمَا : الزَّعْفَرَانُ وَالذَّهَبُ أَوْ الزَّعْفَرَانُ وَالْوَرَسُ وَقِيلَ : هُمَا الذَّهَبُ وَالْوَرَسُ أَوْ الْأَصْفَرَانِ : الزَّعْفَرَانُ وَالزَّهَبُ . وَهَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ فِي كِتَابِهِ الْمُثَنَّى وَالْمُكَنَّى وَالْمُبْنَى . وَالصَّفْرَاءُ : الذَّهَبُ لِوَنُهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَالِذِهِ يُرِيدُ يَغِي رُغْيِي ضَيْدٌ أَبُضَاءٌ بِي وَيَا يَرْفَأُ صَفْرَاءُ يَا Bo وَالْفِضَّةُ وَيُقَالُ : مَا لِلْفُلَانِ صَفْرَاءٌ وَلَا بِيضَاءٌ " أَي ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ "

والصَّفْرَاءُ : المِرَّةُ المَعْرُوفَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِوُزْنِهَا . وَالصَّفْرَاءُ :
الْجَرَادَةُ إِذَا خَلَّتْ مِنَ الْبَيْضِ قَالَ : .
فَمَا صَفْرَاءُ تُكُونِي أُمَّ عَوْفٍ ... كَأَنَّ رُجَيْلًا تَتَّيَّهَا مِنْ حَلَانٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : .

كَأَنَّ جَرَادَةَ صَفْرَاءَ طَارَتْ ... بِأَحْلَامِ الْغَوَاضِرِ أَجْمَعِينَ